PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Karama**
DATE:	**10-May-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**50,000**
TITLE :	**Right to Medicine Organization Exposes the International Pharmaceutical Companies' Conspiracy Regarding the Health of Egyptians**
PAGE:	**04**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Wessam Hamdy**

VANTAGE COMMUNICATIONS

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

"الحق في الدواء" يكشف مؤامرة شركات الأدوية العالمية على المريض المصرى

ويطالب "محلب" بعدم تحريك أسعار الأدوية.. ويعلن قائمة النواقص..

كشف المركز المصرى للحق في الدواء المؤامرة التى يتعرض لها المواطن المصرى وخاصة بعد قيام تلك الشركات بتعطيش السوق الدوائى لترفع قائمة النواقص بعد ممارسة ضغوطا على وزارة للصحة لترضخ وتقبل زيادة أسعار الدواء بدعاوى واهية؛ وهى أن الشركات تحقق خسائر في الفترة الأخيرة.

والواقع يكس زيف تصريحات تلك الشركات العالمية للأدوية، فأرقام مبيعاتها عام ٢٠١٤ والتي تقوم بإعدادها شركة ims الانجليزية وهى الشركة الوحيدة في العالم التي تعلن مبيعات أسواق الدواء عن إحصاء كامل بسوق صناعة الدواء المصرية، حيث أكدت أن المبيعات وصلت لـ ٢٧ مليار جنيها و٤٦١ مليون و٢٥١ الف جنيها في السوق المصرية لتصل نسبة النمو بالجنيه المصري لـ ٣ مليارات و٩٥٠مليون دولار بنسبة ١٤ ٪ عن العام السابق الذي بلغ ١٠٪ بالجنيه المصري ، ما يؤكد زيف دعاوى الشركات العالمية للأدوية.

ما جعل "المركز المصرى للحق في الدواء" يطالب بعدم المساس بأسعار الدواء في هذه الفترة الحرجة خاصة مع وجود ضغوط تمارس الآن لرفع الأسعار، مما يزيد من الضغوط على المواطن المصرى خاصه أن الدواء شيء لا يمكن الاستغناء عنه علاوة أننا يمكن أن نصف شعبنا بالمريض وخاصة أن نسبة ٥٠٪ أمراضا مزمنة ما يجعل خط الدواء أمن قومى لابد من حمايته.

وطالب "المركز" بضرورة التدخل الفورى لوقف الانتهاك الذي يتعرض له المريض المصرى بسبب النقص الشديد في الأدوية خاصة الحيوية والرخيصة، مشيرا إلى أن لديه مخاوف من اتخاذ قرار لرفع أسعار أدوية مثل حقن " الألبومين ونيتروناال للذبحات الصدرية وسومازينا للزهايمر وضعف التركيز وجميع حقن الكورتاجين للأطفال وستربيتوكاينار المضادة للجلطات، والتروكسين دايتترا، وحقن إيميودارون لعلاج الأزمات القلبية وجميع حقن الهرمونات والتبويض وحقن أشعة الصبغة.

وفى بحث لجريدة "الكرامة" مع الدكتورة أمانى زغلول طبيبة صيدلانية عن نواقص الأدوية فى السوق الدوائى، والتى كشفت عن تلك النواقص كأدوية الترجيع للأطفال مثل "الكورتيجين ،كورتبلكس ،ايميتركس والمتوفر فقط هو زوفيران وفرق السعر عالي جدا ده غير انه غير آمن في الاطفال الاقل من ٦ شهور لكن الاطباء تقوم بوصفه للأطفال المرضى نظرا لعدم وجود بديل.

علاوة عن المليات ...لاكتيلوز (شركة ابيبكو) لاكسولاك (المهن الطبية) دوفلاك(سولفان) بيكولاكس نقط (ابيبكو) وجميعها غير متوفرة وهى أدوية لمرضى الجهاز الهضمي والكبد، أما منشطات الكبد معظمها ان لم تكن كلها ايضا غير موجودة اطلاقا .. اورسوجول (سيجما) بنيل (مستورد) اورسوكول، ناهيك عن حقن الادرينالين وهي حقن منقذة للحياة في حالات الحساسية من الأدوية ووقف النزيف ومن ادوية الطوارئ في المستشفيات وعير متوفرة إطلاقا وذكرت"أمانى" عن حادثة مشهورة عن وفاة فتاة حقنت بمضاد حيوي ما سبب لها صدمة انفلكتيكية او صدمة حساسية وفقدن حياتها بسبب عدم توفر حقن " حقن الادرينالين" المنقذة للحياة على حد وصفها، علاوة عن حقن تنشيط التبويض والهرمونات مثل كوريومون ابيفاسي ،،برجنيل.

كما كشف "الحق في الدواء"عن بعض النواقص مثل الألبان المدعمة التي اختفت من الأسواق، ومنها الألبان المدعمة رقم ١ إبتاميل. وليبتوميلك وبيوميل (للأطفال من يوم حتى ٦ أشهر، خاصة بعد قيام الوزارة بخفض الميزانية المقررة لها وكذلك عقار باميوران والبديل غير موجود وهو يستخدم ما بعد عمليات زراعة الكلى وصنف

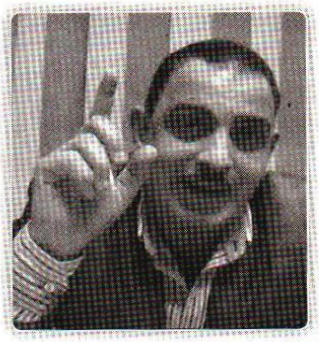

محمود فؤاد: شركة النيل للأدوية حققت خسائر ٢٨ مليون بسبب عدم إنتاجها للأنسولين في الوقت التى استحوذت عليه شركة دينماريكية سيئة السمعة

وأورسوجول ٢٥٠ مجم/٥ ملل.

وشملت أيضا نواقص الأدوية التي تحتوى على مادة (اللاكتيلوز) التي تستعمل أدويتها في منع الغيبوبة الكبدية والناتجة خلل وظائف الكبد وهو دواء حيوى، واختفاؤه يشكل خطرا على المريض وأيضا إيفورتيل أقراص لعلاج ضغط الدم المنخفض وسيدوفاج ١٠٠٠ مجم أقراص لمرضى السكر وكولوسلازين ٥٠٠ مجم أقراص لعلاج التهاب القولون التقرحي.

واختتى صنف وبون وان ٠,٢٥ مجم أقراص للعظام والكساح وسومازينا نقط فم وأقراص للأمراض العصبية وهالوبريدول أمبول لعلاج الأمراض النفسية وبروكتو ٤ كريم لعلاج البواسير، إضافة إلى عقار هيومن البومين الذي يتم استيراده من الخارج.

وحذر الدكتور "محمود فؤاد" المدير التنفيذي بالمركز من المؤامرة تستهدف صحة المريض المصرى تتخفى وسط شعارات غير حقيقية بخسارة لشركات قطاع الأعمال وتارة أخرى بتدمير الصناعة، لافتا إلى أن مبيعات الدواء في القطاع الخاص وصلت إلى ٢٨ مليار جنيه بنسبه نمو ١٤٪ العام الماضى، وذكر أن شركة النيل للأدوية حققت فقط خسائر ٢٨ مليون بسبب عدم إنتاجها للأنسولين في الوقت التى استحوذت شركة دينماريكية سيئة السمعة تسمى "نوفو نوردسك " على إحتكار صناعة الأنسولين ما يضع ١٩ مليون مصرى مريض بالسكر تحت رحمة هذه الشركة بمباركة من وزير الصحة الحالى الدكتور عادل عدوى.

وأوضح" فؤاد" أن ظاهرة وجود نواقص للأدوية مرتبطة بعدد من الأسباب أهمها أسباب اقتصادية بسبب عدم وجود لوائح تعود على الشركات المتواطئة التي ترفض إنتاج المستحضرات بحجة تحقيق خسارة من ورائها، كما أن هناك نفوذا واضحا وظاهرا لبعض الشركات داخل الوزارة.

وأضاف أن كل هذا يحدث في ظل غياب رؤية استراتيجية حاكمة لقطاع الدواء أفلتت صناعة الدواء تدريجيًا من سيطرة الدولة وعدم سيطرة الحكومة على مكونات هذه الصناعة الاستراتيجية والحيوية والتي تعتبر بحق أمنا قوميا أدى ذلك لوجود (ضغوط) هائلة تمارسها بعض الاتحادات ضد وزارة الصحة.

فيما أكد "المركز" خلال الرصد الشهرى لاحظ شيوع ظاهرة النقص الحاد في عائلات الأدوية، وليس في أصناف بعينها فعلى سبيل المثال لا الحصر أدوية السكر والضغط والسرطانات، كما أن ٧٥٪ من هذه الأصناف تحت سعر ١٥ جنيها وهو ما يشير إلى النقص فقط في الأدوية الرخيصة والتي تهم المواطنين محدودى الدخل وأصحاب المعاشات.

وحذر من مافيا الادوية، بأن إحدى الشركات أوقفت إنتاج لبوس (جليسرين للأطفال) منذ فترة طويلة وقامت بإنتاجه بعد أن زاد سعره من ١٥٠ قرشا إلى ٣ جنيهات، مما يدل على لجوء مافيا الأدوية لسياسة تعطيش السوق لطرح المنتج بأسعار عالية وأدوية أمراض الكبد حقن لعلاج الاستسقاء وخروج الماء خارج تجويف البطن في مرضى الكبد وأدوية الجلطات، إضافة إلى الأمصال ومنها التيتانوس بسبب قيام الوزارة بتخفيض ميزانية هذه الأمصال.

شركات الأدوية العالمية في ظل تراخى واضح من الوزارة التى تبارك العديد من الصفقات المصرية، متجاهلة خطورة تجاهلها لبعد هام من أبعاد الأمن القومى وأليات اتخاذ القرار

وسام حمدى